**احتفال تهيئة لعيد الميلاد**

( *الكنيسة في الظلمة ... موسيقى خلفية* )

المفسر جئنا معا لنتهيأ لعيد الميلاد. نتذكر في ذهننا البشر الذين عاشوا من قبلنا على وجه الأرض: ملايين البشر الذين عاشوا في بدء التاريخ. و نفكر في أوائل الذين اختارهم الله لندرك انه أحب البشر و سيظل يحبهم دوما و يريد أن يصبحوا كلهم ابناء.

القارئ خلق الله الانسان حرا... و كان الله ينتظر محبتنا كجواب لحبه... و لكن الانسان قرر ان يعيش بحريته و قطع عهد الحب مع الله...

( *مرور آدم و حواء مثقلين و مستندين الواحد على الآخر*)

و لكن في ظلمة السقوط سطعت نجمة و أضاء رجاء الخلاص على الخطاة

( *ضوء... يرفعون الرأس اليه*)

المفسر فرأى الله ان ابناءه البشر يعيشون في الظلام. حينئذ قال الرب: " أريد أن اجمعهم و أقودهم من جديد الى النور، أريد أن أخلصهم. و في ذات يوم اختار الله ابراهيم.

**1 – دعوة ابراهيم**

القارئ و قال الرب لابراهيم: انطلق من أرضك و عشيرتك و بيت ابيك الى الارض التي أريك و أنا اجعلك أمة كبيرة و أباركك و أعظم اسمك.

*( يتقدم ابراهيم الى وسط المسرح و ينحني ثم يأخذ مشعلا*)

المفسر و ماذا فعل ابراهيم ؟

القارئ فانطلق ابراهيم كما فال له الرب.

*( يذهب ابراهيم رويدا الى مكانه حاملا مشعله بيده*)

المفسر نرنم مع ابراهيم بفرحنا لمجيء الرب الينا

ترتيل هوذا الرب آت هللويا...

**2 – دعوة** موسى

المفسر دعا الله رجالا آخرين ليحملوا كلامه و ليعدوا شعبه لقبول البشارة

القارئ و كان موسى يرعى غنم يثرو حماه فساق الغنم الى ما وراء البرية حتى وصل الى جبل الله بحوريب. فتجلى له الرب في لهيب نار في وسط العليقة. فناداه الله من وسط العليقة و قال: " موسى موسى".

موسى هاءنذا ( *يتقدم موسى و يعمل الحركات المطلوبة*)

القارئ قال الله لموسى: " هذا هو الكلام الذي تقوله لشعبي: ان حفظتم وصاياي ستصبحون لي شعبا.. أمة مقدسة و أنا اكون لكم الها" عند ذاك وافق الشعب و قال بصوت واحد :

( *يتوجه موسى نحو الناس ليقول لهم*)

موسى تحب الرب الهك من كل قلبك و من كل نفسك و من كل قوتك

الجميع كل ما أمر به الله نفعله

موسى تحب قريبك مثل نفسك

الجميع كل ما أمر به الله نفعله

( *يذهب موسى ليأخذ مكانه الى جانب ابراهيم حاملا مشعلا*)

المفسر يقود الله شعبه الى النور و نحن نريد نمشي الى ملقاة المخلص

ترتيل نحن ساهرون ...

**3 – دعوة داوود**

المفسر تمر السنين... يختار الله داوود كملك ( يتقدم داوود و ينحني )

القارئ قال الله لداوود: أخذتك من وراء الغنم لتكون رئيسا على شعبي. و كنت معك حيثما ذهبت و أقمت لك اسما عظيما و سأريحك من جميع أعدائك. وأنا ابني بيتا لاسمي و أنا أقر عرش ملكه. أنا أكون لشعبي ابا و هو يكون ابني و اذا اخطأ سأظل احبه .أما رحمتي فلن تتزعزع عنه.

المفسر هل سيعمل البشر من جديد ارادة الاله الكلي القداسة ؟ لا ... داوود، داوود الملك، لم يكن هو أيضا أمينا و مخلصا لله و يندم على خطيئته و يعترف بها.

داوود ارحمني يا الله بحسب رحمتك وبحسب كثرة رأفتك. اليك وحدك خطئت و أمام عينيك صنعت الشر.. قلبا طاهرا اخلق فيَ يا الله و روحا مستقيما جدد في داخلي ( *الاشخاص يخبئوا مشاعلهم*)

الجميع ارحمني يا الله كعظيم رحمتك و كمثل كثرة رأفتك امح آثمي

(*الاشخاص يرفعون رويدا المشاعل – داوود ياخد مشعلا و يذهب الى مكانه*)

المفسر و لكن ليس داوود فقط يخطىء بل الشعب كله، الشعب أيضا لم يكن أمينا لله. و بالرغم من ذلك فان الله لم يكره شعبه بل خصه بحبه و حنانه. و من قلب هذه البشرية المتالمة و البائسة ، تصعد الصلاة الى الله.. و هذه الصلاة تصعد أيضا من قلوبنا اذا كانت متفتحة و فارغة من كل هم عالمي ( *يتقدم 3 ممثلين و يرفعون ذراعيهم قائلين* )

1 – ارنا يا رب حنانك و أعطنا المخلص

2 – تعل يا سيد، تعال و لا تبطىء ، تعال و نج شعبك من خطاياه

3 – تعال و رد لنا الحياة و شعبك يجد السعادة

**4 – دعوة الانبياء**

المفسر حينئذ ارسل الله أنبياء ليكلموا شعبه: ايليا ، ارميا، حزقيال، اشعيا. انهم ناقلوا البشرى الى الشعب.

القارئ اذهب و قل لهذا الشعب: اعدوا طريق الرب و اجعلوا سبل الهنا قويمة

( *الانبياء يحملون النور* )

المفسر و دعا الرب اشعيا ( *يدخل اشعيا مع مشعل ويرفعه أمام الجمع* )

القارئ قال له الرب : اصعد الى جبل عال يا مبشر. ارفع صوتك بقوة يا مبشر. ارفعه و لا تخف

قل للناس: هوذا الهكم. هوذا السيد الرب يأتي بقوة

اشعيا الشعب السالك في الظلمة ابصر نورا عظيما. الجالسون في بقعة الموت و ظلاله اشرق عليهم نور..لانه قد ولد لنا ولد

ترتيل اني ابشركم بفرح عظيم . هللويا...

**5 – بشارة لمريم**

المفسر ها هوذا الذي انتظرناه منذ اجيال، قد اقبل الينا. ها ان الله يحقق وعده لشعبه فيختار من الناصرة فتاة تدعى مريم فيرسل اليها ملاكه ليخبرها انها ستكون أم المخلص (تقدم مريم، تنحني و تقول )

مريم هأنذا أمة الرب، فليكن لي حسب قولك

ترتيل نفسي تعظم الرب و تبتهج روحي بالله مخلصي لانه نظر الى تواضعي فاسمه قدوس

**6- الميلاد**

المفسر تسعة اشهر تمر بعد أن زار الملاك جبرائيل العذراء مريم في الناصرة. و تستعد مريم مع يوسف النجار، الذي اختاره الله ليسهر على الطفل و يستعدان كلاهما على ميلاد المخلص

القارئ في ذات يوم ذهب يوسف و مريم الى بيت لحم ليكتتبان لانهما كانا من بيت داوود. وصل يوسف و مريم الى بيت لحم و لكنهما لم يجدا موضعا يبيتان فيه فأخذا يبحثان عن مكان في البادية.. فوجدا مغارة كان يبيت فيها القطيع و قضيا ليلتهما هناك. و ها ان مريم تضع ابنها البكر و تلفه بقماط و تضعه في المذود ( *يحضر الطفل يسوع رويدًا .. يركعا مريم و يوسف و الانبياء أيضا* *يركعون و تشعل اضواء الكنيسة*) ترتيل اليوم البتول أو غيره

**7 - الرعاة**

المفسر و كان في البادية رعاة يسهرون على قطيعهم.. سمعوا من الملائكة البشارة الكبرى

القارئ و اذا بملاك الرب قد وقف بينهم و مجد الله اشرق حولهم فقال لهم الملاك :

الملاك اني أبشركم بفرح عظيم ، ولد لكم اليوم مخلص و هو المسيح الرب

المفسر السلام لجميع البشر لأن الله يحبهم – السلام لكم أيها الرعاة لأن الله يحبكم

السلام لنا، نحن جميعا الموجودين هنا – السلام لعائلتنا

السلام لجميع سكان العالم لان الله يحبنا

ان الله أحب العالم الى الغاية حتى انه أعطى لنا ابنه الوحيد

مع جميع الذين قبلوا البشارة في العالم كله لنرتل الآن جميعا ترتيل الميلاد:......